

"تذوق ونقد الفنون خلال نظرية التربية الفنية

كأحد ميادين المعرفة المنظمة"

Appreciat and Critic Art through

Discipline Based Art Education (DBAE)

أ. م . د . / حكمت محمد احمد بركات

الأستاذ المساعد بقسم النقد والتذوق الفني

كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

"تذوق ونقد الفنون خلال نظرية التربية الفنية"

كأحد ميادين المعرفة المنظمة "

مقدمة :

تدرس مناهج الفنون بكلية التربية الفنية وفقا للجوانب التاريخية أو التذوقية منفصلة ، حيث يتناول العصور التاريخية الزمنية والمناطق الجغرافية التي توجد بها التراث دون التعمق في الجوانب التذوقية والفلسفية والدراسات النقدية التي تتطلبها تلك الدراسة ، بينما ينبغي أن يدرس منهج الفنون في ضوء المفهوم الشامل للتربية الفنية الذي يتضمن دراسة تاريخ الفنون لرؤية العمل الفني وتأمله ، والتذوق الفني والجمالي والأبعاد الفلسفية والتقنية له ، وذلك لإتاحة الفرصة للمتعلم للتفكير والحكم حتى ينطلق الطالب في مرحلة الإنتاج الفني والإبداع الفني من خلال الفهم الشامل لأبعاد العمل الفني الذي ينفذه ، وذلك من خلال مجالات الإبداع المختلفة في التربية الفنية.

إن دراسة الفنون وفقا لتلك الرؤية الشاملة التي تبدأ بالرؤية والتأمل وذلك من خلال المحاضرة وما تتضمنه من رؤية لصور الأعمال الفنية أو من خلال زيارة للمواقع الأثرية الفنية والتي تزخر بها مصر والعالم العربي أو من خلال البرامج الفنية على شاشة التليفزيون أو من خلال شبكات الإنترنت يثرى مجال الرؤية الفنية لدى الطلاب ، ويسمح بإثراء المراحل التالية من التذوق الفني والجمالي والنقد الفني والإنتاج الفني .

إن دراسة نظريات ونماذج التذوق والنقد الفني يسهم بصورة أوضح في تفسير عمليات التحليل والتفسير ومقارنة الأعمال الفنية الإسلامية، ويوضح عمليات النقد الفني التالية ، وما تتضمنه من مراحل ونظريات

تسهم في إكساب الطالب قدرة على تطبيق العمليات النقدية ومهارة في الحكم على العمل الفني لإعداد المعلم الكفاء على تقويم وتقييم نتائج طلابه في مجال التربية الفنية.

مشكلة البحث :

- تدرس الفنون من خلال سرد للمفاهيم التاريخية والمواقع الأثرية والقطع الفنية في المتاحف دون التطرق إلى الجوانب الجمالية والفنية الأخرى المصاحبة للآثار التراثية.

- هناك (خلط) في (مفهوم - ودراسة) كل من التذوق الفني وتاريخ الفن والنقد الفني يصعب على (معلم الفنون) تقنين كل منها مما دفع الباحثة إلى (دراسة) هذه المفاهيم في ضوء المفهوم الشامل للتربية الفنية أو نظرية التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة

- لا يوجد حتى الآن في مجال التربية الفنية منهج محدد لتذوق ونقد الفنون إلا أن هناك محاولات في المجال التذوق والنقد الفني أو دراسات محدودة في مجال الفنون .

أهداف البحث :

- ❖ دراسة التذوق والنقد الفني بصورة مقننه من خلال المفهوم الشامل للتربية الفنية.
- ❖ دراسة نظريات ونماذج التذوق والنقد الفني للمساهمة في مجال الفنون.

حدود البحث :

- ❖ يتحدد هذا البحث في الدراسات التي تناولت التذوق الفني وتاريخ الفن والنقد الفني.

فروض البحث :

❖ يفترض البحث أن دراسة المفهوم الشامل للتربية الفنية يثرى مجال التذوق والنقد الفنى فى التربية الفنية.

❖ إن دراسة نظريات ونماذج التذوق والنقد الفنى يساعد فى مجال دراسة الفنون .

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى فى تحليل الاتجاهات المعاصرة للتربية الفنية وتطبيقاتها المرتبطة بموضوع البحث ، والمنهج البنائى لدراسة الفنون .

أولاً : التذوق والنقد الفنى

يعد التذوق الفنى والجمالى Art Aesthetics & Appreciation مؤشراً لفهم القواعد الأساسية التى تبنى عليها الأحكام الجمالية وذلك من خلال التذوق الفنى والتذوق الجمالى للقيم الجمالية فى الطبيعة والتراث الفنى ، ويرى بعض الباحثين الانتهاء بها بعد كل من مراحل

(الإنتاج الفنى وتاريخ الفن والنقد الفنى)^(١) . ويرى آخر^(٢) أنها المرحلة الثانية بعد (مرحلة تاريخ الفن) ويليها مرحلتى الإنتاج الفنى والنقد الفنى .

ويطرح (صلاح خضر ٢٠٠٢)^(٣) سؤالاً لماذا أحل ولماذا أتذوق ؟ ، ويجيب بأن ميدان التذوق يعطى المتعلم القدرة على الاستجابة للأشياء الجميلة فى مجال الفنون التشكيلية ، وهى عملية الرؤية إلى العمل الفنى لإدراك المعنى والقيم الجمالية التى تحققت فيه ، كما يساعد التذوق

الجمالى على تنمية الإحساس بوجود قيم جمالية فى الطبيعة والبيئة والتراث ، وهناك ارتباط وثيق بين التذوق الفنى وبين الإنتاج الفنى والنقد الفنى ، حيث يعتمد النقد الفنى على مفاهيم وقواعد جمالية ، ويرتبط تاريخ الفن بعلم الجمال ، حيث يعد تاريخ الفن سجلا لمقاييس التذوق ومعايير الجمال على مدى تاريخ الإنسان.

وتناول (ياسر محمود فوزى ١٩٩٩)^(٤) ميادين التربية الفنية من منظور (DBAE) خلال (الإنتاج الفنى وتاريخ الفن والنقد الفنى والتذوق الجمالى) والعلاقات المتبادلة بينهم ، كما أوضح أهمية ميدان (تاريخ الفن) من خلال إكساب الطلاب مجموعة من المصطلحات وتشكيل مجموعة من الأفكار واكتساب لغة الفن وعناصره ، ويوفر خلفية فنية، تمده بالقدرة على الحكم فى العمل الفنى وعقد المقارنات.

وقدم الباحث عدة مداخل لتدريس تاريخ الفن نقلا عن (ليفر Levi وسميث Smith 1991) حيث قدم أربعة مداخل لتدريس تاريخ الفن وهى :

- ❖ دراسة مسحية أو تتابعية فى عرض تاريخ الفن التى تؤكد على البعد التاريخي.

- ❖ مدخل ثقافى يقدم تاريخ الفن كدراسة لأعمال فنية داخل إطار محتوى ثقافى معين .

- ❖ مدخل ميادين المعرفة من حيث المعرفة الخاصة بالعوامل الذاتية والاجتماعية والثقافية والسياسية التى أثرت فى شكل العمل الفنى.

- ❖ المدخل المنفصل الذى يعالج تاريخ الفنون كمدخل يعتمد فى تنظيمه على الموقف التعليمى ويبعد عن الدراسة المسحية لعرض تاريخ الفنون^(٥).

كما تناول النقد الفني وذكر مداخل لتدريس ميدان النقد الفني خلال (عبد الرحيم إبراهيم ١٩٩٥) و (فيلد مان 1973 Feld man) ، كما تناول المراحل التي يمر بها الدارس لنقد الفن خلال (الوصف والتحليل والتفسير والحكم) (٦) .

وتناولت مشيرة بلبوش (٢٠٠١) (٧) التفكير الناقد في مجال التربية الفنية ونماذج التفكير لكل من (ماك هوتن 1988 Mcwhorter) و (كوستا 1985 Kosta) و (برسيسن 1985 presseisen) و (مجدى عبد الكريم ١٩٩٦) ، وكذلك علاقة التفكير الناقد بكل من

(التفكير الإبداعي ، والتفكير المنطقي ، وحل المشكلات ، واتخاذ القرار، والتحصيل ، والذكاء) وكذلك مكونات التفكير الناقد، ومراحل نموه في التربية الفنية من خلال مكونات التفكير الناقد عند (جيلفورد Guilford 1959) وهؤاد أبو حطب ١٩٩٦ ، روبرت فينشر 1991 Robert Fisher، وجون باريل 1991 John Barelle، وفكري الزيات ١٩٩٩ ، آدمز وهام Adms & hamm 1999).

كما تناولت التذوق الجمالي وارتباطه بمفاهيم العمل الفني والتفسير والتقدير، والتقييم النقدي ، والإبداع الفني والإطار الثقافي ، كما قامت بتصميم وحدة تعليمية مقترحة في ميدان تعليم الفنون من خلال مصفوفة (آرنون Arnon) ونموذج (كارين هامبلين Hamblen, K.) .

وقدمت مى عبد المنعم عطا الله (٢٠٠١) (٨) برنامج لرعاية الموهوبين والمتميزين في الفنون البصرية يتضمن محتوى الإنتاج الفني وتاريخ الفن وأنشطته الإثرائية ومحتوى النقد الفني والتذوق الجمالي ، وأشارت نقلا عن (جريز 1987 Greer) إلى محتوى الإنتاج الفني ويتضمن (الإبداع والتكنيك

والمهارة الإجراءات ، وتاريخ الفن ويشمل (الفنان وعمله الفني ، والمضمون ، والمصدر التاريخي والوظيفي) والنقد الفني ويتضمن (الموضوع ، محتوى العمل الفني ، المعنى ومبررات الحكم) وقدمت نقلا من (كلينباور -Klen bauer 1971) التذوق الجمالي ويشمل (فهم العمل الفني وإدراكه ، وطبيعة الموضوع ، والقصد من العمل الفني ومحتوى الفن).

وأشار (محمد عبد المجيد فضل ١٩٩٧)^(٩) إلى نشأة النقد التربوي الفني الحديث عام ١٩٦٦ على يد كل من (أدموند فلدمان Edmund Feld) و (يوجين كايلين Eugene Kaelin) و (ديفيد ايكر David Ecker) حيث أوضحوا أن ما يقوم به معلم الفن في مجال التذوق الفني هو نقد فني، حيث يقوم المعلم بالوصف والتحليل والتفسير والتقييم للأعمال الفنية أثناء عملية التعليم والتوجيه ، مما يستدعي استخدام نماذج نقدية أثناء عملية الإنتاج الفني ، وتدریس نظريات الفن وتاريخه ، كما أوضحوا أن التربية الجمالية يجب أن تكون إيجابية ، حيث يستخدم المتلقون في التذوق الفني الايجابي النقد للبحث عن الطبيعة والفن.

كما أوضح أن النقد الفني بوصفه عملية جمالية تقابل تاريخ الفن ونظرياته، وتعد من نتاج علم الجمال ، وأشار إلى ثلاثة نماذج نقدية متكاملة لباحثين معاصرين للتربية الفنية وهي نموذج (بيترسون وسوين Peterson & Swain) ونموذج (أندرسون Anderson, Tom) ونموذج (جيم كرومر Jimcromer).

وتضمن نموذج (بيترسون وسوين Peterson & Swain)

❖ التوجيه والتكيف Orientation

(الإنتاج الفني - النقد الفني - تاريخ الفن - علم الجمال) .

❖ المعرفة بالتعرف الشخصى Knowledge by acquaintance

❖ التقاليد الموروثة The Second Order Tradition

(تاريخ الفن - وعلم الجمال).

❖ التفسير Interpretation

❖ التذوق النقدي Critical Appreciation

(تاريخ الفن - النقد الفنى - علم الجمال - الإنتاج الفنى) .

حيث يمثل تاريخ الفن المحتوى ، بينما يمثل الإنتاج الفنى والنقد وتاريخ الفن وعلم الجمال المعايير الخارجية والبناء الذى يؤدي إلى ذلك المحتوى ، مما يؤدي إلى الحوار الذى يؤدي إلى الاكتشاف وتأكيد الذات.

ويتضمن نموذج النقد لـ.. (أندرسون : (10)Anderson 1990

❖ مرحلة رد الفعل Reaction

❖ مرحلة التحليل الإدراكي Perceptual Analysis

وذلك من خلال (وصف الأهداف - والتحليل الشكلى - والتشخيص الشكلى).

❖ مرحلة التفسير الذاتى Personal Interpretation

❖ مرحلة الفحص السياقى Contextual examination

❖ مرحلة التركيب Synthesis والتي تتضمن مرحلتى القرار-Reso-

lutio والتقييم Evaluation .

ويوضح نموذج (جيم كرومر Jim Cromer)(^{١١}).

❖ النقد الفني فى التربية الفنية .

❖ التطورات التاريخية والنظرية فى النقد الفنى .

❖ النقد الفنى والتربية الفنية فى العصر الحالى .

❖ وحدات دراسية تساعد المعلم للتربية الفنية على التخطيط السليم
لدروس النقد .

**التذوق الفنى فى ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة لمناهج التربية
الفنية :**

أشارت (عفاف فراج) (١٢) الى أربعة إتجاهات معاصرة لمناهج
التربية الفنية .

المفهوم الشامل للتربية الفنية :

الى دعوة (مانويل باركان) (١٣) بضرورة وضع أساس للتوسع المستقبلى
فى مناهج التربية الفنية والمناداة بضرورة أحتواء مناهج التربية الفنية على
ميادين أربعة هى (إنتاج الفن وتاريخ الفن ونقد الفن وتذوق الجمال)
مدمجة فى منهج فنى متكامل ومنظم ويؤكد على ضرورة أن يكون الطالب
منتجا للفن ، ناقداً له متذوقاً ومؤرخاً فى وقت واحد .

التذوق الفنى فى ضوء مصفوفة برفنت ولسن Willson , Brent (١٤) :

والتي تتضمن محتوى الفن ، والبناء التشكيلى والموضوع والشكل الفنى
والمضمون الثقافى والنظرية الفنية والتي تنقسم إلى فرعين (التذوق الفنى،
والاحكام الفنية) ويهتم التذوق الفنى بتعريف طبيعة الفن وتقديم مداخل
متنوعة لتحديد جوانب ومواصفات الفنون والنظريات الفنية لتوجيه الخبرة
والتجربة فى مجال الإنتاج الفنى.

ويمكن عن طريق الأحكام الفنية تقييم الأعمال الفنية التي تتبع أساساً من النظريات العامة للتذوق التي تساعد في تحليل العمل الفني من زواياه المتعددة وتنشيط قدرته على إصدار الأحكام الجمالية.

ويتضمن البعد الثانى لمصنوفة " برنت ولسن " الجوانب السلوكية التي تكون مع جوانب المحتوى ، أهداف ونتاج العملية التعليمية للتربية الفنية وتتضمن (الإدراك البصرى الحسى ، والمعرفة ، والفهم والتحليل والتقويم والتذوق والإنتاج) (١٥) .

التذوق الفنى فى ضوء تصنيف وظائف العمليات العقلية :

وضع (أرنون J. Arnon) تصنيف لوظائف العمليات العقلية فى ضوء أساليب الأداء

التقييم	الافتراض	الاجراء	القيمة	المفاهيم	أسلوب الأداء جوانب النمو
التقييم	الافتراض	الاجراء	القيمة	المفاهيم	الجانب الحسى
التقييم	الافتراض	الاجراء	القيمة	المفاهيم	الجانب الوجدانى
التقييم	الافتراض	الاجراء	القيمة	المفاهيم	الجانب المعرفى

مصنوفة أرنون Arnon لتصنيف وظائف العمليات العقلية

ويقع التفضيل تحت تصنيف المفاهيم والتذوق تحت تصنيف القيمة والتقييم والقياس تحت تصنيف التقييم .

ويقع التذوق Appericiating تحت تصنيف القيمة وهى إحدى خمس وظائف للعملية العقلية وتحتوى على ثلاثة أبعاد هى التمييز والتحليل

والتذوق ، وعلى هذا الأساس فالتذوق هو أحد أبعاد القيمة ويقابل أسلوب الأداء الوجداني كما هو الحال في حالة التفضيل .

اتجاه التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة :

وضع (جيتي Getty) نموذجاً للتربية في الفن عام ١٩٨٢ The Getty - Center For Education in the Art وصاغ مصطلح التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة أو ما يطلق عليه المفهوم الشامل للتربية الفنية Discipline Based Art Education والمعروفة بالاختصار (DBA) الذي يركز على الفن كنظام ويؤكد على أربعة ميادين رئيسية هي الإنتاج الفني الذي يقوم به الطالب وينمي القدرة الابتكارية والخيالية واكتساب المعرفة حول الفنانين والإنتاج الفني في مختلف الحضارات والثقافات ، والاستجابة للعمل الفني وإصدار الأحكام حول مواصفات وخصائص الأشكال البصرية والتوصل إلى أحكام مسببه ، ونقد الأعمال الفنية وتحليلها ووضع مبررات للحكم عليها حيث ينمي النقد الفني قدرات الطلاب على تحليل العمل الفني وتقديره ، أما الميدان الرابع فهو خاص بإدراك الغرض ومغزى الفن والاستجابة لما يحتويه من خصائص وفهم كيفية تبرير الناس لأحكامهم حول الموضوعات الفنية ومنها القواعد الأساسية التي تبنى عليها هذه الأحكام وذلك من خلال كل من (التذوق الفني والتذوق الجمالي) اللذين يؤكدان على تذوق القيم الجمالية في الطبيعة والتراث الفني .

وتذكر (عفاف فراج ١٩٩٩)^(١٦) نقلاً عن (ماك جريور Mac Greor ١٩٨٥) و(سليمن مارك Stephen mark ١٩٩٢) أن التذوق الفني بكونه الانعكاس النقدي للفن يعتمد على التنظيم الخاص بتاريخ الفن والنقد الفني والإنتاج الفني ، ويجب اندماج كل من النقد الفني والتذوق

الفنى وذلك لصعوبة أن يقوم الفرد بعملية النقد دون أن يمارس التذوق الفنى .

وتوضح (مارسيا ايتون Marcia Eaton ١٩٩٠) أن تذوق الفن يتم من خلال مناقشة الأعمال الفنية وتحليلها من الوجهة التشكيلية والتي تتخذ أبعاد محددة بموضوع العمل الفنى وحياة الفنان والسمات التشكيلية والقيم الابتكارية والمحتوى التاريخى ، وتكون محصلة التذوق الفنى التوصل إلى السمات الجمالية والإبداعية فى العمل الفنى ، ثم تتحول تلك السمات الجمالية إلى مفاهيم عامة ، وبذلك يتم التحول من ميدان النقد الفنى إلى التذوق الفنى ، والانتقال من تحليل الرؤية للجمال فى العمل الفنى إلى الإحساس بالجمال فى البيئة المحيطة وهنا تتم ممارسة التذوق الفنى الجمالى .

ويذكر (ارنهايم R. Arnheim, ١٩٩٠) ^(١٨) أنه يجب زيادة جرعة تاريخ الفن والنقد الفنى كلما تقدم الطالب فى العمر حتى يستطيع تنمية قدرته النقدية ليتفهم الدور الفعلى للناقد فى المجتمع وأهميته لتشكيل الحركة الفنية ، كما يستطيع معرفة دور المؤرخ والفنان وعالم الجمال وعلاقتهم بنمو الحياة الثقافية فى المجتمع.

التذوق النقدى وأهميته فى الفن والتعليم :

قدم (أندرسون Tom Anderso ١٩٩٠) بحثا نقديا لتحقيق التكامل بين الإنتاج الفنى والنقد الفنى وتاريخ الفن وعلم الجمال، فى إطار نموذج التقدير النقدى العام ، ويقرر بأن التذوق الفنى مفهوم شامل ويمثل الهدف النهائى ^(١٩) ، وفى إطار التذوق النقدى وأهميته فى الفن وفى التعليم حدد ثلاثة جوانب .

❖ أسباب اعتبار المقدره على التوصل إلى الاختبارات النقدية مسألة أساسية فى التعليم.

❖ المساهمات المحتملة للفن فى التأمل النقدى فى ضوء المحتوى الفنى الفريد.

❖ تحقيق التكامل بين تاريخ الفن والنقد الفنى وعلم الجمال داخل النموذج التعليمى وهو الهدف الذى يسعى إليه التذوق الفنى .

واقترح لدعم التذوق النقدى نموذج مكون من خمسة خطوات :

❖ التوجيه Orientation

❖ المعرفة عن طريق الاطلاع Knowledge by Acquaintance

❖ التقاليد المرئية الثانية The Second order Tradition

❖ التفسير Interpretation

❖ التذوق النقدى Critical Appreciation

تناول محمد عبد المجيد فضل (١٩٩٧) (٢٠) النقد فى مجال التربية

الفنية وفقا لنظرية " التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية

أساسية أو المفهوم الشامل للتربية الفنية Discipline Based Art Education

مقدما نماذج نقدية متكاملة لباحثين معاصرين للتربية الفنية :

نموذج أندرسون للنقد Anderson (٢١، ٢٢)	نموذج بيترسون وسوين
١- مرحلة رد الفعل Reaction	١- التوجيه والتكيف Orientation
٢- مرحلة التحليل الإدراكي	وتشمل
Perceptual Analysis	(الانتاج الفني - النقد الفني -
- وصف الأهداف	تاريخ الفن - علم الجمال)
Formal Analysis التحليل الشكلي	٢- المعرفة - بالتعرف الشخصي
- التشخيص الشكلي	Knowledge by acquaintance
Formal Characterization	٢- التقاليد الموروثة
٣- مرحلة التفسير الذاتي	The Second order Tradition
Personal Interpretation	(تاريخ الفن - علم الجمال)
٤- مرحلة الفحص السياقي	٤- التفسير Interpretation
Contextual examination	٥- التدقيق النقدي
٥- مرحلة التركيب Synthesis	Critical Appreciation
وتتضمن - القرار Resolution	(تاريخ الفن - النقد الفني -
التقييم Evaluation	علم الجمال - الإنتاج الفني).

نموذج جيم كرومر Jim Cromer (٢٣)	
١- النقد الفني في التربية الفنية .	-١
٢- التطورات التاريخية والنظرية في النقد الفني .	-٢
٣- النقد الفني والتربية الفنية في العصر الحالي .	-٣
٤- وحدات دراسية تساعد المعلم للتربية الفنية على التخطيط السليم لدروس النقد .	-٤

ثانياً : نظريات ونماذج التذوق والنقد الفني :

تعد النظرية مجموعة من المبادئ المترابطة التي توجه العمليات الفنية والتربوية ، وهى أيضا مجموعة من الافتراضات بهدف الوصول إلى إثبات الحقيقة أو تحقيق الهدف .

يفسر يوسف خليفة غراب ١٩٩٧^(٢٤) النظرية فى التذوق الفنى ، بأنها عدد من الأفكار المترابطة التى تعنى شيئاً فى النقد والتذوق والحياة تعارف عليه الإنسان ، والفن أصبح يشكل جزءاً من سلوكياته فى الحياة وفى تناوله للمدركات الجمالية ، ويفسر علاقة التذوق والنقد بالنظرية العلمية بأن النقد الفنى منهج للتفكير العلمى فى النقد الفنى وأن النظرية العلمية فى النقد قائمة على حجج وأدلة وبراهين تتوافر فيها عناصر أساسية هى المفردات (عناصر فى العمل الفنى) وعبارات (عناصر مرتبطة تكون فكرة وقواعد (أسس التكوين أو التصميم الفنى) ونص وهو التكوين أو البناء الفنى ويشير إلى أن النظرية تتكون من مدخلات (Inputs) ومخرجات (Outputs) وهى تتابع المدخلات ، ويحدد عدة مداخل أساسية للنقد الفنى منها (مدخل الفاعلية والكفاءة ، ومدخل ودراسة الفاعلية ، مدخل الأهداف والغايات ، المدخل المقارن ، ومدخل النظم ومدخل تعدد المقيمين ، ومدخل الفاعلية عبر المدى الزمني)، وأوضح أن للفاعلية مؤشرات على المدى الزمنى فى عمليات النقد والتذوق الفنى ، حيث يشير التكيف إلى الحد الذى يحققه الناقد وتجاوبه فيما مع المتغيرات التى تنشأ فى داخل منظومة التفاعلات الجمالية المنبعثة من العمل الفنى ، والنمو هو استثمار الناقد لموارده الثقافية فى الجزئيات المختلفة المتصلة بالممارسة الفنية .

ويوضح الجدول الفاعلية في عملية النقد والتذوق وما تضمنته من معايير خلال المدى الزمني كعنصر مؤثر في عمليات التذوق والنقد

المدى الزمني القصير	المدى الزمني المتوسط	المدى الزمني الطويل	
<ul style="list-style-type: none"> ❖ المعاينة مع الانتاج ❖ الكفاءة النقدية ❖ الرضا ❖ والاستمتاع ❖ النقدي 	<ul style="list-style-type: none"> ❖ التكيف والعمل الفني ❖ النمو في تدفق المعاني ❖ تدفق المعلومات ❖ والمفاهيم 	<ul style="list-style-type: none"> ❖ مدى استمرارية الأثر الفني لدى الناقد ❖ مدى استمرارية الأثر الفني لدى المتذوق 	المعايير

نظريات لإثراء عملية التذوق والنقد الفني :

ذكر يوسف غراب^(٢٥) عدة نظريات تساعد في إثراء عملية التذوق

والنقد الفني منها :

- ❖ البيئة أساس للتذوق والنقد الفني .
- ❖ الإبداع الفني منظومة نقدية متكاملة تحقق الاتصال .
- ❖ النظرية الموقفية والنقد الفني .
- ❖ نظرية الاتزان النقدي .
- ❖ نظرية الطاقة أساس أنظمة المستقبلات في عملية النقد الفني .
- ❖ نظرية التذوق والنقد الفني وللفن (بنيامين كونستان Constant.B) .
- ❖ نظرية التذوق والنقد هما الحياة (شوبنهاور Schopenhauer) .

❖ نظرية النقد محاكاة لأفعال . (أرسطو . أن الفن هو أساس للتذوق والنقد الفنى محاكاة للعقل)

❖ نظرية الإنسان أساس التذوق الفنى . (بروتا جوراس)

نموذج (يوسف غراب ١٩٩٧) (٢٦) لتنمية الكفاءة النقدية: والتذوق الفنى من خلال التربية الفنية:

وضع (يوسف غراب) نموذج مقترح لتنمية الكفاءة النقدية والتذوق الفنى ، قائم على خمس محاور وفقا للأسس الضرورية للنقد والتذوق الفنى ، وهى :

مصادر النقد الفنى . طبيعة الفن . موضوعات وأهداف العمل الفنى .
البيئة واتجاهات الفنان والمجتمع . اعتبارات فى المبدع والمتذوق والناقد .
ويتضمن مصادر النقد الفنى (علم النفس الفنى ، وعلم الاجتماع ،
وعلم الأجناس وفلسفة الفن والتذوق الفنى ، وتاريخ الفنون وفلسفة
الجمال، وتوضح طبيعة الفن خلال (الأفكار الدافعة للإحساس والوسائط
وتقنية الخامات وديناميكية الأشكال البصرية) .

ويشمل المحور الثالث(الأهداف والموضوعات والمحتوى والطريقة
والتقييم).

ويتضمن المحور الرابع (البيئة واتجاه الفنان واتجاهات المجتمع
والمدرسة).

ويوضح المحور الخامس (العملية الابتكارية ونمو المتعلم والفروق فى
المجتمع والثقافة والحقائق والشعور والمعرفة والتأثيرات).

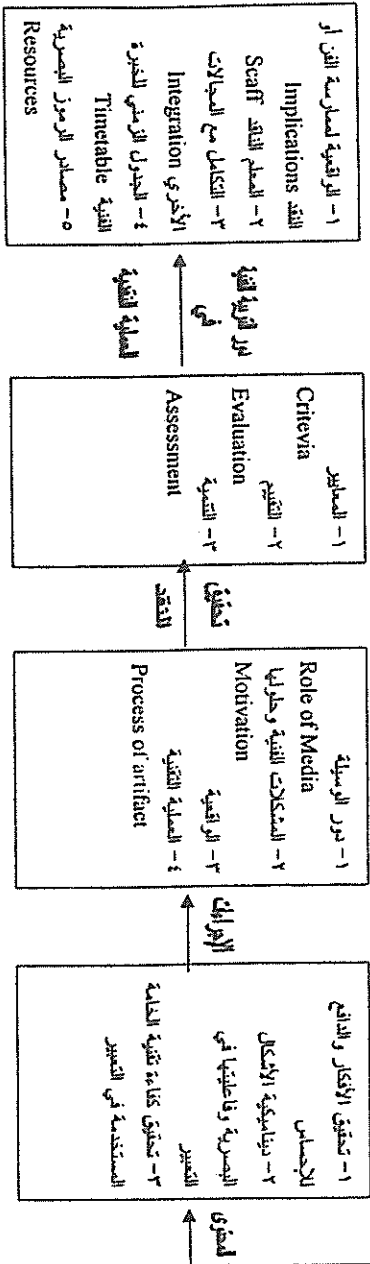
ويحقق ذلك دور التربية الفنية فى العملية النقدية وهى:

❖ الدافعية لممارسة الفن أو النقد، المعلم الناقد، التكامل مع المجالات
الأخرى ، الخبرة الفنية ، مصادر الرموز البصرية.

نموذج (يوسف غراب) لتسمية الكفاية التقنية والفنون الفني من خلال التربية الفنية

أسس للتقنية والفنون الفني

<p>٥- اختبارات في الميوع والمفروق والشفق</p> <p>• العملية الابتكارية Creativity</p> <p>• مرحلة نمو التعلم Stage of child development</p> <p>• التفروق في المجتمع والثقافة Individual Social Cultural</p> <p>• الحقائق ، الشعور ، المعرفة ، التأثير Fact , Feeling , Cognitive, affective</p>	<p>١- البيئة واتجاهات الفنان والمجتمع</p> <p>• البيئة (التأثيرات البيئية) Environmental Influences</p> <p>• اتجاه الفنان Attitude of The Artist</p> <p>• اتجاهات المجتمع Attitude of The Community</p>	<p>٢- موموعات وأهداف العمل الفني</p> <p>• الأهداف Aims</p> <p>• الموضوعات الموضوعات Objectives</p> <p>• المحتويات Content</p> <p>• الطريقة التقنية Method of Evaluation</p> <p>• التقني Evaluation</p>	<p>٢- طبيعة المنتج الفني</p> <p>• أفكار دافعة للإحساس Impulse Feeling Ideas</p> <p>• الوسائط وتقنية الخامات Media Material Technique</p> <p>• ديناميكية الأشكال البصرية</p>	<p>١- مصادر التقى الفني</p> <p>• علم نفس الفن Art Psychology</p> <p>• علم الاجتماع Sociology</p> <p>• علم الإحساس Epistemology</p> <p>• فلسفة الفن Philosophy</p> <p>• تاريخ الفن Art History</p> <p>• فلسفة الجمال Beauty</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



النظرية وإوضاعها	تعريف النظرية	اتجاهاتها	أهداف وضرورات النظرية في التذوق والنقد الفني
٦- التذوق والنقد الفني من الفن وللقن لـ بينامي كوتسان Constant, b.	<ul style="list-style-type: none"> تأتي عمليات التذوق الفني من خلال الاستمتاع بالأعمال الفنية. ينعكس الاستمتاع مرة ثانية على الأعمال الفنية مضافا إليه ذاته الشخصي المدرك للفن. عملية التذوق الفني دائمة ونامية ومتجددة. 	<ul style="list-style-type: none"> نمو التذوق الفني من خلال: الممارسات الفنية والجمالية . زيارة المتاحف والمعارض . المقارنة والمفاضلة بين الأعمال الفنية. المناقشات الفنية والمفاضلات الجمالية 	<ul style="list-style-type: none"> لإثراء النقد الفني يجب: <ul style="list-style-type: none"> أن يكون الناقد متذوق وقادرا على قراءة الأعمال البعد الثقافي ضرورة حيوية لعملية النقد. الثراء المعرفي أساس في تصنيف الأعمال الفنية .
٧- التذوق ونقد الحياة (شوبنهاور Schopenhauer)	<ul style="list-style-type: none"> حياة الإنسان رحلة للتذوق والنقد. تفيد الإنسان خلال الفنون تتفيس لما يشعر به من تذوق للمدركات. التذوق والنقد هما تاريخ الإنسان. قمة الفن ترجمة لمشكلات الإنسان وهي مصدر للتذوق. 	<ul style="list-style-type: none"> تنبه لمدرجات الجمال في الحياة استخدم الطرق المقصودة وغير المقصودة لإثراء التذوق والنقد الفني. تعلم الإنسان البحث عن مواطن الجمال ونقده بأسلوب علمي. ممارسة الفنون وسيلة للتذوق . الفن مصدر للتعبير عن الحياة التي هي مصدر التذوق. 	<ul style="list-style-type: none"> على المعلم الاستفادة من اتجاهات هذه النظرية لإثراء التذوق والنقد الفني.
٨- النقد محاكاة لأعمال أرسطو	<ul style="list-style-type: none"> الفن أساسي للتذوق والنقد الفني محاكاة لعمل. يتجه كل من التذوق والنقد الفني إلى الانفعالات التذوق والنقد الفني على صلة وثيقة بالحياة. 	<ul style="list-style-type: none"> الإنسان يتعلم النقد من خلال تجارب الآخرين. يأتي التذوق خلال التفاعلات في المواقف الفنية. الإثارة عملية أساسية لتوجيه المتذوق والناقد للمثير 	<ul style="list-style-type: none"> لا يجب فصل عمليات التذوق والنقد الفني عن الحياة. التذوق ينبع من الفن . والنقد يأتي من مقارنة الأعمال الفنية.

أهداف وضرورات النظرية في التدقيق والنقد الفني	اتجاهاتها	تعريف النظرية	النظرية وواضعها
<ul style="list-style-type: none"> • دور المعلم هو تنمية القدرات العقلية والاستعدادات الخاصة. • يتذوق الإنسان الفن عندما يكون مهياً لذلك. • كمال الإنسان في كمال الاخلاق والمعرفة وهو ما يؤكد المعلم. 	<ul style="list-style-type: none"> • الإنسان السوي يأتي بمعايير نقدية سوية. • الاتزان والتكامل • في الإنسان يحقق اتزان في التدقيق والنقد • معيار التدقيق والنقد أسسه كمال الإنسان 	<ul style="list-style-type: none"> • الإنسان مقياس كلي شئ. • كمال الفن يجب أن يقاس بكمال الإنسان. • عمليات التدقيق والنقد يستند إلى كمال الإنسان. 	٩- الإنسان أساس التدقيق والنقد (بروتاجوراس Protagoras)

ثالثاً: نظرية التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة (DBAE)

أصدر عام ١٩٨٠ مركز (جيتي) للتربية الفنية The Getty Center For Education in the Art نظرية التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة ، أو المفهوم الشامل للتربية الفنية، وهي تقوم على إيجاد توازن وتكامل واندماج بين أربعة ميادين في التربية الفنية وهي (الإنتاج الفني وتاريخ الفن والتذوق الفن والتذوق الجمالي).

وأوضحت مي عبد المنعم (٢٠٠١)^(٢٧) أن تنظيم تلك الأنشطة الأربعة يهدف إلى التوصل إلى فهم محتوى الفن ، وأن هذا النوع من التنظيم المتسلسل لكل محور من محاور المنهج ونظريات تدريسه يمثل نقطة التركيز المستمرة للفهم المتكامل للفن أكثر من كونه مكونات مفصلة، وأن هذه النظرة الشاملة للفن تعتبر الركيزة الخامسة لـ (DBAE) حيث يوضح:

١- الإنتاج الفني Art Production - وهو نوع من التعبير الخلاق لإنتاج الطلاب.

٢- تاريخ الفن Art History - وهو مصدر اكتساب المعرفة حول اسهامات الفنانين ، وفهم الدور الذي يقوم به الفن في التاريخ والثقافة.

٣- النقد الفني Art Criticism - ويرتبط بالاستجابة للعمل الفني ، وإصدار الاحكام، ونقد الأعمال الفنية نقدا موضوعيا وتحليلها وتقييمها .

٤- التذوق الفني والجمالى Art Aesthetics & Appreciation وهو يساعد على إدراك غاية الفن والاستجابة لخصائصه وفهم إصدار الناس لأحكامهم حول الموضوعات الفنية، وفهم القواعد الأساسية التي تركز عليها هذه الأحكام ، وذلك من خلال كل من التذوق الفني والتذوق الجمالى ، حيث يبنى تذوق القيم الجمالية فى الطبيعة والتراث الفنى على أساس علمى منطقي.

وتؤكد (هامبلين Hamblen) ١٩٨٨ نقلا عن (صلاح خضر ، ٢٠٠٢) (٢٨) ، أنه على الرغم من تركيز (DBAE) على الدمج بين المجالات الأربعة ، إلا أنها كثيراً ما استخدمت الإنتاج الفنى كمحور فعال لأحداث التكامل بين الميادين الثلاثة الأخرى ، كما يمكن الاعتماد على تاريخ الفن كمحور أساسى فى المنهج حيث يكتسب التذوق والنقد الفنى بصورة أيسر إذا ما قدما داخل محتوى تاريخ الفن ، كما أن تاريخ الفن يجب أن يقدم للطالب كأداة مساعدة لحل المشاكل التى يواجهها أثناء ممارسته الإنتاج الفنى ، وأن اكتساب مهارة النقد الفنى تتم من خلال خبرة الطالب ومعارفة أثناء الإنتاج الفنى ، حيث يتم تعلم الفن خلال مجموعة أنشطة تتبع من تاريخ الفن ، والنقد الفنى ، والتذوق الفنى والجمالى ، ويتميز (DBAE) بتنظيم تلك الأنشطة بهدف التوصل إلى فهم محتوى الفن مما يمهد للفهم المتكامل للفن أكثر من كونه مكونات منفصلة.

١- تاريخ الفن : Art History

رئيسى يتصل بالتذوق الفنى والنقد الفنى والانتاج الفنى ، حيث يعد تاريخ الفن محورا تعتمد عليه عمليات التذوق الفنى والجمالى والنقد الفنى ، ويؤكد (إيزنر E. Eisner)^(٣٠) أن الفنون هى كل العصور والأماكن تؤثر فى بعضها مما يؤكد أهداف (DBAE) مما يساعد على التحليل الفنى والتفاعل بين الحضارات ، وتوضح مى عبد المنعم^(٣١) أن دراسة تاريخ الفن تساعد على معرفة وتعلم المعلومات عن الأعمال الفنية وارتباطها بالبيئة التاريخية والحضارية ، وترتبط كذلك بإبداع الدارس وتساوده فى تكوين لغته الفنية والتشكيلية وإثراء الرؤية الفنية ، ومعرفة أساليب وسمات وتقنيات الحضارات والمدارس الفنية ، مما ينمى القدرة على رؤية الأعمال الفنية وتذوقها .

وأوضح محمد عبد المجيد فضل (١٩٩٥)^(٣٢) طرق تقديم تاريخ الفن للمتعلم ، منها الطريقة الجوهرية (Intrinsic) التى تركز على المعلومات الكامنة فى العمل الفنى مثل الموضوع وتنظيم عناصر وأسس العمل الفنى وموقعه والخامات المستخدمة والغرض من إبداعه وتاريخ حياة الفنان وأسلوبه .

ونادى (مانويل باركان ١٩٦٥ Manuel Barkan)^(٣٣) بضرورة وضع أساس للتوسع فى مناهج التربية الفنية ، والنظر إلى تدريس الفن باعتباره أسلوبيا منظما داخل عملية التعليم واحتواء منهج التربية الفنية على مبادئ أربعة وهى :

(إنتاج الفن وتاريخ الفن والنقد الفنى وتذوق الجمال) مندمجة فى منهج فنى متكامل ومنظم ، مما يهدف إلى أربعة أدوار للطالب وهى أن يكون منتجا للفن وناقدا له ، ومتذوقا ومؤرخا فى وقت واحد .

و(الطريقة العرضية Extrinsic) التي تتبع وصف العمل الفني وتحليله وما يرتبط به من خلفية الفنان ودوافعه الفنية للإبداع ، ثم (الطريقة السياقية Contextual Information) وتدرس أسلوب الفنان والعمل الفني وصفاته وموضوع العمل الفني وموقف المشاهد منه، ودوافع الفنان لإنتاج العمل الفني ، مما يمهد إلى وصف العمل وتحليل المعلومات عنه.

٢- التذوق الفني والجمالي : Appreciation & Art Aesthetics

وضع (برنت ولسون Willson, Brent) ١٩٧١^(٢٤) مصفوفة لصياغة الأهداف وتقييم الطلاب في التربية الفنية ، أشار فيه إلى ستة مجالات هي (محتوى الفن والبناء التشكيلي والموضوع والشكل الفني ، والمضمون الثقافي ، والنظرية الفنية) ، أوضح فيه أن التذوق الفني يهتم بتعريف طبيعة الفن ويحدد التعميمات المنطقية في مجاله وتحدد نظريات التذوق الفني التي تقدم مداخل متنوعة لتحديد بعض الجوانب ومواصفات الفنون والنظريات الفنية التي توجه الخبرة في مجال الانتاج الفني ، وذكرت (عفاف أحمد فراج ١٩٩٩)^(٢٥) أن التذوق الفني يعد جانباً من سبعة جوانب للسلوك في مجال التربية الفنية تشمل التقدير والتقمص والإحساس.

وأوضح (صلاح خضر ٢٠٠٢)^(٢٦) أن التذوق الفني والجمالي هو القدرة على الاستجابة للأشياء الجميلة في الفن ، وهو عبارة عن عملية النظر إلى العمل الفني لإدراك المعنى والقيمة الجمالية التي تحققت فيه ، ويساعد التذوق الفني على وصف الأعمال الفنية وتحليلها ومقارنتها، والوصول إلى الموضوعية في الحكم على جمال العمل إذا توفرت فيه جميع العناصر المكونة لأي عمل فني ، ويساعد التذوق الجمالي على تنمية الاحساس بوجود قيم جمالية في الطبيعة والبيئة والتراث ، وتكون هذه

القيم الوعى بتحقيق درجة أكبر من الارتباط والتكامل فى العلاقة التى تربط الاشياء التى تدرك مجال الرؤية.

وبذلك تكون عملية التذوق الفنى تفاعل بين العمل الفنى والمتذوق تتطلب تجميع معلومات حول العمل الفنى وموضوعه وخامته والمفاهيم التى تضمنتها، ومعلومات حول الفنان وأسلوبه الفنى وتاريخ العمل مما ينتج حدوث استجابة جمالية واتجاهات فنية فلسفية يمكن من خلالها تذوق الفن.

٣- النقد الفنى: Art Criticism

يجيب النقد الفنى على إمكانية التفكير والحكم على العمل الفنى حيث يهتم ببناء نظم القيم الفنية ويساعد الطالب على بناء خبرته الفنية معاييرها الذاتية، وأوضح محمد عبد المجيد فضل^(٢٧) أن ما يقوم به معلم الفن هو النقد الفنى ، حيث يقوم بالوصف والتحليل والتفسير والحكم أو تقييم الأعمال الفنية خلال عملية التوجيه ، والنقد الفنى بوصفه عملية جمالية تعد من نتاج علم الجمال، ويعطى النقد الفنى الفرصة للطالب لتعلم طريقة الرؤية البصرية الصحيحة ، حيث يهتم بالفنون البصرية لتربية الرؤية بماهية الفن ويوضح القيم الحضارية المنعكسة من تلك الفنون وتساعد التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة (DBAE) على الرؤية الصحيحة للأعمال الفنية، والنقد الفنى يصقل المهارات البصرية ليساعد الطلاب فى إعطاء الحكم العادل على الأعمال الفنية^(٢٨).

ولا يقتصر الاتجاه المعاصر فى تعليم الفن على ربط التذوق بالجمال ولكنه يسعى إلى التقييم الواقعى للثقافة البصرية ، ويهدف النقد الفنى إلى تنمية القدرة على تحليل العمل الفنى وإصدار احكام مرتبطة بالصفات

الجمالية للعمل الفني ، وعلى ذلك فالتذوق الفني والنقد الفني يتكاملان لتكوين الشخصية الفنية .

٤- الإنتاج الفني : Art Production

محاولة الربط بين الانتاج الفني فى التربية الفنية ومجالاته المختلفة (التصميم - التصوير - النحت - الخزف - أشغال الخشب - النسيج والسجاد - الأشغال الفنية) وبين المحاور الثلاثة السابقة (تاريخ الفن والتذوق الفني والنقد الفني والجمال الفني) . وذلك من خلال دراسة الفنون فى هذه المجالات المتعددة .

ويرتبط موضوع الانتاج الفني فى مجال التذوق والنقد الفني بتاريخ فنون الحضارات والفنون السابقة وكذلك ممارسة وتعبير طلاب الفنون والتربية الفنية^(٣٩) ، حيث يعد الانتاج الفني نموا فنيا متكاملا ، فقد يتعرف المتعلم على تاريخ الفنون ويكتسب رؤية جمالية، وقد يمارس التذوق والنقد الفني ، ولكن اكتسابه لهذه الممارسات يعد غير متكامل إذا لم تكن لديه خبرة فى الممارسة الفنية لتحقيق النمو الفني المتكامل .

وتتطلب عملية الانتاج الفني مراحل متعددة تبدأ بالفكرة وتنتهى باكتمال العمل الفني مرورا بسلسلة من العمليات مرتبطة بالادراك الحسى والنفسى والتصور الذهنى والممارسة الفنية وتسهم هذه العمليات فى نمو الدارس فكريا وبصريا .

وفى مجال الفنون تزداد عمليات الادراك والمقارنات ذلك لأن الكثير من الأعمال الفنية تتطلب مقارنة العناصر والأشكال بغيرها داخل العمل إلفنى دون أن يكون لها معادل شكلى فى الطبيعة نظرا لطبيعتها الهندسية أو المجردة .

والإنتاج الفني يعتبر جوهر التربية الفنية فبدونه يصعب نمو المتعلم فنيا ، فقد يستطيع تعرف تاريخ الفنون ويكتسب رؤية جمالية ويمارس النقد الفني ، ولكن اكتسابه هذه العناصر يعتبر غير مكتمل ، فبدون الممارسة والخبرة الفنية لا يكتمل نموه الفني.

وتبدأ عملية الانتاج الفني من الفكرة وتنتهى باكتمال العمل الفني ، مما يتطلب سلسلة من العمليات المتضمنه للفكرة ، ترتبط بما سبقها من دراسة لكل من تاريخ الفن والتذوق الفني والنقد الفني والجمال الفني.

ارجاعات البحث:

١- مى عبد المنعم عطا الله : تصميم منهج للتربية الفنية للمرحلة الثانوية فى ضوء اتجاهات معاصرة للتربية الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٤ .

٢- صلاح الدين عبد الحميد خضر : بناء استراتيجيه مقترحة لتطوير نظرية تدريس الرسم فى ضوء مفهوم عملية التربية الفنية البحثية وقياس مدى تقدير المعلمين ، مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون ، كلية التربية الفنية ٢٠٠٢ ، ص ١٠٩ - ١٦٤ .

٣- صلاح الدين عبد الحميد خضر : المرجع السابق ، ص ١٢٢ .

٤- ياسر محمود فوزى ١٩٩٩ : " فاعلية تدريس وحدة تعليمية مبرمجة فى الطباعة اليدوية على التحصيل المعرفى والمهارى لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ١٦٥ .

٥- ياسر محمود فوزى ١٩٩٩ : المرجع السابق ، ص ١٩٢ .

- ٦- ياسر محمود فوزى ١٩٩٩ : المرجع السابق ، ص ٢٠٤ .
- ٧- مشيرة بلبوش محمد ٢٠٠١ : البحث الجمالى كمدخل لتنمية القدرة على التفكير الناقد فى التربية الفنية وقياس أثره ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- ٨- مى عبد المنعم عطا نور ٢٠٠١ : برنامج مقترح لاكتشاف ورعاية الموهوبين فى الفنون البصرية فى مصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- ٩- محمد عبد المجيد فضل : طرائق النقد التربوى الفنى وفوائده ، علوم وفنون العدد ٢ ، المجلد ٩ ، ابريل ١٩٩٧ ، ص ٧٢ - ٩٤ .
- 12- Anderson , Tom , : Attaining Critical Appreciation, Through Art , Studies in Art Education, Vol. 31, No.3, NAEA, Reston , U.A. 1990. p.p. 132 - 139.
- 11- Cromer , Jim , : Criticism , History theory and practice of Art Criticism in Art Education , NAEA, Reston, 1990, p.16.
- ١٢ - عفاف فراج : سيكولوجية التذوق الفنى ، ص ٢٦٥ - ٢٧٤ .
- 13- Lanier , Vincent : Discipline Based Art Education , Three Issues, Studies in Art Education , Summer 1984 , Vol.26 (4) , p.253.
- 14- Wilson , Breut : Evaluation of Leaguing in Art Education , Hastings, D,t. Modaus, Mc Grow hill. 1971.
- ١٥ - عفاف فراج : سيكولوجية التذوق الفنى ، مرجع سابق، ص ٢٦٩ .

- ١٦- عفاف فراج : سيكولوجية التذوق الفني ، مرجع سابق، ص ٢٧٠ .
- 17-Arnheim, R.: Thoughts ou Art Education , what is Disiploe Based Art education, The Getty University Center For Education in the Art, Los Angeles, 1990.
- 18- Tom Anderson : Attaining Critical Appreciation, Through Art , Studies in Art Education, A Journal of issues and Roseauch , 1990. p.p. 132 - 139.
- ١٩- عفاف فراج : سيكولوجية التذوق الفني ، مرجع سابق، ص ٢٧٧ .
- ٢٠- محمد عبد المجيد فضل ١٩٩٧ : طرائق النقد التربوي الفني وفوائده ، مجلة جامعة حلوان ، علوم وفنون ، العدد ٢ ، المجلد ٩ ، ابريل ، ص ٧٢ - ٩٤ .
- 21- Anderson , Tom , : Attaining Critical Appreciation, Through Art , Studies in Art Education, Vol. 31, No.3, NAEA, Reston , U.A. 1990. p.p. 132 - 139.
- 22- Anderson , Tom , : Defining and structuring Art Criticism for Education Studies in Art education Reston , V.A. Vol 34, No. 4 Summer 1993. pp.200-206.
- 23- Cromer , Jim , : Criticism , History theory and practice of Art Criticism in Art Education , NAEA, Reston, 1990, p.16.
- ٢٤- يوسف خليفة غراب ١٩٩٧ : التذوق الفني مدخل لبنائية النقد الجمالي ، زهراء الشرق ، القاهرة ، ص ١٩٢ .

- ٢٥- يوسف خليفة غراب : المرجع السابق ، ص ٢٠٤ .
- ٢٦- يوسف خليفة غراب : المرجع السابق ، ص ٢٢٢ .
- ٢٧- مى عبد المنعم ، (٢٠٠١) : مرجع سابق ، ص ١٤٠ .
- ٢٨- صلاح خضر ، (٢٠٠٢) : مرجع سابق ، ص ١٢٠ .
- 29- Michael, Day , op.cit,p67.
- 30- Eisner, op.cit.p132.
- ٣١- مى عبد المنعم : المرجع السابق ، ص ١٤٢ .
- ٣٢- محمد عبد المجيد فضل : المرجع السابق ، ص ٦٠ .
- ٣٣- عفاف فراج : سيكولوجية التذوق الفنى ، ص ١٦٥ .
- 34- Wilsou, Brent: Evaluation of Learning in art Education, 1961.
- ٣٥- عفاف فراج ، ١٩٩٩ : المرجع السابق ، ص ٢٧٠ .
- ٣٦- صلاح خضر: مرجع سابق ، ص ١٢٤ .
- ٣٧- محمد عبد المجيد فضل : المرجع السابق ، ص ٨٠ .
- ٣٨- صلاح خضر: مرجع سابق ، ص ١٢٤ .
- ٣٩- صلاح خضر: مرجع سابق ، ص ١٢٦ .

المراجع العربية:

- ١- إبراهيم السيد : " تصميم وحدة تدريس للصف الخامس من درويش (١٩٨٥) مرحلة التعليم الأساسى لتعليم المهارات الأساسية فى أشغال النسيج مع التأكيد على الإنتاج الابتكارى " ، ماجستير كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٢- أمل مصطفى : " تصميم برنامج لتذوق التصوير المصرى المعاصر لطلاب كلية التربية الفنية وقياس أثره" (١٩٩٤) ماجستير كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٢- أيمن نبيه سعد الله : " تصميم وحدة مرجعية فى التربية الفنية للمرحلة الثانوية مبنية على التكامل بين طريقة حل المشكلات والمضمون التربوى لمدرسة الباوهاوس لتنمية الابتكار" ماجستير كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٤- إيناس عبد العدل : " بناء معيار لإعداد برنامج للنقد الفنى محمد (١٩٩٦) لطلاب كلية التربية الفنية" ، ماجستير كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٥- إيناس عبد العدل : " السمات الجمالية والتعبيرية للنقوش محمد (٢٠٠١) والرسوم الجدارية فى واجهات العمارة النوبية كمدخل للتذوق الفنى لطلاب التربية الفنية " دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٦- بهاء الدين، يوسف : " دور المتذوق فى التجربة الجمالية لفنون الحدائة وما بعد الحدائة (دراسة نقدية مقارنة)، غراب (٢٠٠١) ماجستير كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

- ٧- حكمت محمد بركات : " نقد وتذوق الفنون خلال أربعة مداخل تساعد على إثراء عمليات التذوق والنقد الفني " المؤتمر العام السادس بكلية التربية الفنية، جامعة حلوان. (١٩٩٧)
- ٨- زينات البيطار (١٩٩٩) : " النقد والتذوق العام في الفنون التشكيلية الغربية " ، عالم الفكر ، المجلد ٢٦ ، العدد ٢ ، الكويت، أكتوبر - ديسمبر، ص ص (٩-٤).
- ٩- صلاح الدين عبد : " بناء استراتيجية مقترحة لتطوير نظرية الحميد خضر تدرس التربية الفنية في ضوء مفهوم التربية الفنية البحثية وقياس مدى تقدير المعلمين وتوافقهم نحو مدخلها الفلسفي " ، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، كلية التربية الفنية ، ص (١٠٩-١٦٤).
- ١٠- عبد الجبار حميدى : " تاريخ وتقنيات الفنون " ، دار البشير ، الأردن، محيسن الربيعي عمان. (١٩٩٨)
- ١١- عبد العزيز أحمد : " دراسات في تاريخ الفنون " ، كلية الفنون جودة (٢٠٠١) التطبيقية ، جامعة حلوان .
- ١٢- عبد الهادي : " التذوق الفني والتجربة الجمالية " ، مجلة الوطنيان (٢٠٠٢) الفنون ، العدد ١٥ ، مارس ، ص ٧ .
- ١٣- عفاف أحمد فراج : " في سيكولوجية الفن - سيكولوجية التذوق الفني " الأنجلو المصرية ، القاهرة . (١٩٩٩)
- ١٤- عفاف أحمد فراج : " الأنماط التذوقية وعلاقتها بأنماط التعبير الفني لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية (٢٠٠٠)

- الفنية ، بحوث فى التربية الفنية والفنون ،
مجلد ١ ، العدد ١ ، ص (٢٤٩ - ٢٦٦).
- ١٥- عفاف أحمد محمد : "التذوق الفنى وعلاقته بنوع الجنس ومستوى
التعبير الفنى لدى مرحلتى التعليم الأساس الثانوى"
فراج (١٩٩٩)
، دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١٦- عفيف البهنسى : "النقد الفنى وقراءة الصورة" ، دار الكتاب
العربى ، القاهرة . (١٩٩٧)
- ١٧- عفيف البهنسى : "الفكر الجمالى عند التوحيدى " المجلس
الأعلى للثقافة ، القاهرة . (١٩٩٧)
- ١٨- محسن محمد : "نقد الفنون من الكلاسيكية إلى عصر ما بعد
الحداثة ، منشأ المعارف ، الإسكندرية .
عطية (٢٠٠٢)
- ١٩- محسن محمد : "القيم الجمالية فى الفنون التشكيلية" ، دار
الفكر العربى ، القاهرة .
عطية (٢٠٠٠)
- ٢٠- محسن محمد : "التحليل الجمالى للفن ، عالم الكتب ،
القاهرة .
عطية (٢٠٠٢)
- ٢١- محمد عبد المجيد : "طرائق النقد التربوى الفنى وفوائده" ، مجلة
علوم وفنون ، جامعة حلوان ، العدد ٢ ، المجلد
٩ ، ص ٧٣ - ٩٤ .
فضل (١٩٩٧)
- ٢٢- مشيرة مطاوع : "تصميم وحدة تعليمية فى التربية الفنية مبنيه
على طريقة تعلم المفاهيم" ، ماجستير ، كلية
التربية الفنية ، جامعة حلوان.
بلبوش (١٩٩٥)
- ٢٢- مشيرة مطاوع : "البحث الجمالى كمدخل لتنمية القدرة على
التفكير الناقد فى التربية الفنية وقياس أثره"
بلبوش (٢٠٠١)
دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

- ٢٤- مى عبد المنعم عطا : " تصميم منهج للتربية الفنية للمرحلة الثانوية
الله (١٩٩٤) فى ضوء اتجاهات معاصرة للتربية الفنية " ،
ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- ٢٥- مى عبد المنعم عطا : " برنامج مقترح لاكتشاف ورعاية الموهوبين فى
الله نور (٢٠٠١) الفنون البصرية فى مصر " ، دكتوراه ، كلية
التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- ٢٦- نشأت نصر : " إعداد برنامج لتذوق الفنون الحديثة فى
الرفاعى (٢٠٠٠) مجال تصميم الأزياء " ، دكتوراه ، كلية التربية
الفنية ، جامعة حلوان .
- ٢٧- ياسر محمود فوزى : " فاعلية تدريس وحدة تعليمية مبرمجة فى
الطباعة اليدوية على التحصيل المعرفى
(١٩٩٩) والمهارى لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، ماجستير ،
كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

المراجع الأجنبية :

- 1- Anderson , Tom ,1990 : Attaining Critical Appreciation, Through Art , Studies in Art Education, Vol. 31, No.3, NAEA, Reston , U.A..
- 2- Anderson , Tom , 1990: Attaining Critical Appreciation, Through Art , Studies in Art Education, Vol. 31, No.3, (NAEA), Reston , V.A.
- 3- Cromer , Jim , 1990: Criticism , History theory and practice of Art Criticism in Art Education .The National Art Education Association . Reston.
- 4- Curtis . James , M. 2001: The Backpack Generation and Art History. (JAE) The Gournal of Aesthetic Education , V.35. N.a. spring.